الفصل الثاني

الإيطار النظري

أ. المبحث الأوّل: تحليل الأخطاء

يرى علماء اللغة في أوروبا وأمريكا أن علم اللغة التطبيقي هو نتاج حضارتهم الحديثة، وخاصة نظرية تحليل الأخطاء. ويدّعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست في نهاية السبعينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. وأن مؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي.[٣]

منذ النصف الثاني من الستينات بدأت تظهر الدراسات المعارضة أو المتحفظة حول قيمة التحليل التقابلي في مجال تدريس اللغات وإعداد المواد التعليمية لها، فنجد بعضاً ممن لا يرون كبير فائدة ترجى من التحليل التقابلي ومنهم من يرى أن التحليل التقابلي مفيد ولكن لا بد لنا من استكمال نتائجه والتحقق منها عن طريق تحليل الأخطاء.

هذا ويرى عادة تحليل الأخطاء أن كثيراً من الصعوبات التي يتنبأ بها التحليل التقابلي لا تثبت صعوبتها أثناء التعليم الفعلي للغة من جهة ، بينما نجد من جهة أخرى أن هناك عدداً من الأخطاء التي لا تنتج عن تأثير اللغة الأولى للدارسين (من ثم لا يمكن للتحليل التقابلي أن يتنبأ بوقوعها). ويصدق هذا الأخير على الأخطاء التي تنتج من طبيعة اللغة المدرسة (الهدف) نفسها كما نجد مثلاً في حالات الشذوذ

[3] Jassem, J. A., *Study On Second Language Learners Of Arabic: An Error Analiysis Approach*, (Kuala Lumpur: A.S. Noorden, 2000), Hal. 105.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن القواعد العامة (مثل جمع الأسماء الشاذة في الإنجليزية)، وكما نجد في حالات غياب القواعد أو كثرتها (مثل جمع التكسير في اللغة العربية)، واستعمال حروف الجر في الإنجليزية. فهذه الحالات تمثل مشكلة للدارسين بغض النظر عن خلفياتهم اللغوية وهذا مما حدا بعدد من اللغويين التطبيقيين إلى الإشارة إلى ضرورة التمييز بين عامل الاختلاف من جهة وعامل الصعوبة من جهة أخرى.[٤]

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقبلي، التي تري أن سبب الأخطاء، هو : التدخل، والنقل من اللغة الأم إلي اللغة الهدف. لكن كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه، وقالوا : "إن سبب الأخطاء ليس تدخل من اللغة الآم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطورية. مثل: أسلوب التعليم، والدراسة، والتعود، والنمو اللغوي، والتجنب، والإفتراض الخاطئ، وغير ها. وذلك بصرف النظر عن أوجه التشابه والاختلاف بين لغة الداراسين، واللغة الثانية التي يتعلمونها في غالب الأحيان.[٥]

وأما ما يريد به الباحث فهو أنّ لكل لغة من اللغة قواعد نظامها الشامل و أنظمتها الفرعية فهناك قواعد تحكم النظام الصوتي و هناك قوانين للنظام الصرفي و هناك لنظام النحوي، فيركز هذا البحث على الأخطاء الصرفية أي الأخطاء عند ما يخرج متعلم اللغة علي قاعدة من القواعد التي تحكم النظام الصرفي.

---

[٤] " إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية ، بعض الأسس العامة " لمحمود صيني . (بتصرّف)

[5] Jassem, J. A., *Study On Second Language Learners Of Arabic: An Error Analiysis Approach,* (Kuala Lumpur: A.S. Noorden, 2000), Hal. 61 – 77.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولقد شهد ميدان تعليم العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية .ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها:

١. أن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة.

٢. أنها هي التي تلقي الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء.

فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين دل ذلك على وجود سبب مشترك تعزى إليه الأخطاء. فقد تعزى إلى اللغة القومية عند الدارسين أو إلى المستوى الدارسي الواحد الذي ينخرطون فيه أو إلى المهنة التي ينتمون إليها أو إلى المرحلة العمرية التي يشتركون فيها أو إلى البرنامج الدراسي الواحد الذي ينتظمون فيه. وهكذا، كما أن الأخطاء الشائعة هي التي تستحق أن تبنى المناهج على أسسها وتستأهل الجهد الذيبذل في سبيل ذلك.

١. تعريف الأخطاء

قائمة بعدد من التعرفات التي قدمها الباحثون للمفهوم الخطاء:

أ. كوردر في كتابه: أن هناك فرق بين زلة اللسان (lapses)، الأغلاظ (mistakes)، الأخطاء (error).[٦]

١) اللسان (lapses) هي الأخطاء التي ذكر جون نوريش أنها تنتج من العوامل التالية: عدم التركيز، قصر الذكرة، الإرهاق.

[٦] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية : مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص: ٣٠٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الأغلاظ (mistakes) هو الذي يسبب من عوامل التعب بأجل نقصان إهتمام الشيء وتحديد ذكره والنسيان .وهذا الخطاء يسمى بالعادة الخاطئة.

٣) الأخطاء (error) هو الذي يسبب بأجل نقصان المعرفة عن قواعد اللغة .وهذا الخطاء بسبب المعرفة عن قواعد اللغة أو معرفة الدارس على اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية (لغة الهدف). وهذا مناسب بما قاله طوردير في التاريغان.[٧]

ب. وعرفه سيرفوت: هو أي استعمال خطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الخذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغير أماكن الحرف، وهناك اختلاف بين الأخطاء و الأغلاظ، فالخطاء في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى (Error) ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطيعة اللغة وقواعدها.

ت. وعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها – الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العرابية حسب المقايس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

[٧] جاسم علي جاسم، *نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي*، (السعودية: مجهول السنة)، ص: ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تعريف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء (Error Analysis) مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد لغة الأولي، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم.[٨] تحليل الأخطاء هو دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسوا اللغة ومحاولة التعريف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها.[٩]

وذلك يناسب على ما قدمه تاريغان: "أن تحليل الأخطاء هو الاجراء الذي يستخدمه الباحثون ومدرسي اللغة العربية عادة". وهي تشتمل على جمع العينة وبيان تلك الأخطاء وتصنيفها اعتمادا على أسبابه وتقويم الأخطاء.

٣. أسباب الأخطاء

ذكرنا قبل أن هناك عناصر غير لغوية تسبب بعض الأخطاء التي يقع فيها الدارسون، ومن هذه العناصر أسلوب التعليم وصلاحية الكتاب المدرسي وأعمار الدارسين، وأن هناك عوامل أخرى لغوية، ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي.

الأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة ومتنوعة ويمكن أن يقال عنها إنها أخطاء داخل اللغة نفسها (intralingual error) وأخطاء تطورية (developmental) وهذا النوع من الأخطاء لا يعكس عجز الدارس

---

[٨] عبده الراجحي، *علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية*، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص: ٤٩.

[٩] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، (رياض: عمادة الشؤون المكتبات، ١٩٨٣)، ص: ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن الفصل بين لغتين بقدر ما يعكس مقدرته في مرحلة معينة أثناء تعلمه، و نشير إلى بعض الخصائص العامة في اكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء في إطار بنية اللغة نفسها. هذه الأخطاء تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها:[١٠]

أ. التعميم : التعميم (أو المبالغة في التعميم) يتضمن مثلا استعمال قانون قاعدي واحد بدل اثنين منتضمين، فمن الجائز مثلا أن يستعمل الطالب صيغة الفعل المضارع دون(مورفيم) المفرد الغائب مع جميع الضمائر وهوبهذا يخفف العبء عن نفسه. مثل: ضرب الأستاذ إبراهيما في الفصل (الصحيح: ضرب الأستاذ إبراهيم في الفصل).

ب. الجهل بالقاعدة وقيودها : إن عدم مراعاة القاعدة وقيودها، أو تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق، مرتبط بالتعميم الخاطئ ويمكن أن نفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس (analogi) لننظر الآن إلى جدول الثاني (ملحق بالبحث). مثل: جاء الأستاذة (الصحيح: جائت الأستاذة).

ت. التطبيق الناقص للقواعد : تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولة. مثل: كيف حالك أستاذ؟ (الصحيح: كيف حالك يا أستاذ؟).

[١٠] محمد الاحمد الرشيد، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: المكتبة التبية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥ م)، ص: ١٠١-١٠٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. الافتراضات الخاطئة (الأخطاء التطورية) : هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية (developmental) وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أو فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الأجنبية، وربما كان سبب هذه الأخطاء سوء التدرج في تدريس الموضوعات، أو سوء عرض مادة الدرس. مثل: في وقت أخرى (الصحيح: في وقت آخر).

٤. مراحل دراسة الأخطاء

يعتمد محللوا الأخطاء في بحوثهم اللغوية التطبيقية على أربع خطوات، وهذه الخطوات يمكن إجمالها فيما يلي:[١١]

أ. التعرف على الخطأ :تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطأ. أي يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي.

ب. وصف الخطأ وتصنيفه :تعد هذه المراحل الخطوة الثانية التي تقوم فيها الباحثة بتوشيح أوجه الإنحراف عن القاعدة المعينة.[١٢] لقد أوجد محللو الأخطاء أربع فئات لوصف الخطأ وهي الحذف، والإضافة، والإبدال، وسوء الترتيب.

ت. تصويب الخطاء اتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ

---

[١١] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي*...ص: ٩.

[١٢] عبده اللابجي، *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*، (اسكندرية :دار المعرفة، ١٩٩٥ م)، ص: ٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. تفسير الخطأ :تفسير الخطأ يمثل المرحلة الأخيرة في سلسلة دراسة الأخطاء . وتبين الباحثة في هذه الخطوة الأخيرة الأسباب التي جعلت أو أدت بالطالب إلى ارتكاب الأخطاء .وهذه المرحلة تقصد بها بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.[١٣] اي نبين أسبابها ما أمكن ذلك .هل هي بسبب اللغة الأم أم بسبب اللغة الثانية التي يكتسبها الطالب؟ أم أن هناك أسبابا أخرى يمكن بيانها وذكرها.

٥. فوائد تحليل الأخطاء

ومن الفوائد التي تعود علينا من دراسة الأخطاء كما يلي:[١٤]

أ. إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعليم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات، والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

ب. إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعميلية المناسبة للناطقين بكل لغةفي ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

ت. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدراسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوي أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

---

[١٣] رشدي أحمد طعيمة ، *المهارات اللغوية*...ص : ٣.

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، *"المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"* ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩م)،ص. ٣٠٧-٣٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى تستكشف من حلالها أسباب ضعف الدراسين في برامج تعليم اللغة الأجنبية، وافتراح أساليب العلاج المناسبة.

ب. المبحث الثاني : الأخطاء الكتابة الإملائية و الصرفية

١. مفهوم الإملاء

الإملاء و الكتابة بصورة عامة هي تحويل الأصوات المسموعة التعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الانسان و ما يتبدله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة. لقد قطعت الانسانية شوطا طويلا حتى وصلت إلى القدرة على التخاطب بالأصوات المسموعة التي تعبر عن حاجات الانسان، وما يدور في ذهنه ويتفاعل في نفسه حتى يلقى الآخرين.[١٥] ومن هنا نرى أن الكتابة عبارة عن تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة وكان التعبير عن كل صوت بحرف يناسبه فنشأ عنه الكتابة المعروفة اليوم.

فالإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة لإلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة، وهنا يقع الالتباس عند المملى عليه، فيقع في الخطاء.[١٦]

---

[١٥] موسى حسن هديب، *موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء* (الأردن، دار أسامة ٢٠٠٢م)، ص:١٧.
[١٦] نايف محمود معروف، *تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية*، (بيروت: دار النفاس، الطبعة الخامسة، ١٩٩١)، ص:٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أنواع الإملاء

وأما أنواع الإملاء فهي:

أ. الإملاء المنقول: وهو أن ينقل التلميذ قطعة الكلمات من كتاب أو سبورة، أو بطقة، نعد قرائتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا.

ب. الإملاء المنظور: أن تعرض القطعة على التلاميذ لقرائتها زفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.

ج. الإملاء الاستماعي: أن يستمع التلميذ إلى القطعة، يقرؤها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم.

د. الإملاء الاختباري: ويتم هذا النوع من الإملاء بطريقتين، الأولى بأن يتدرب على النص في البيت دونما حاجة لإعادة هذا التدرب في حصة الإملاء، فتملى عليهم مباشرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مفهوم الصرف

الصرف، ويقال له التصريف، وهو لغة: التغير، ومنه تصديق الرياح، أي: تغيرها. واصطلاحا بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.[١٧]

و قال صاحب "جامع الدروس العربية": الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب و لا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصرف وإعلال و إدغام و إبدال و به نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة. [١٨]

٤. مفهوم الأخطاء الصرفية

من المبحث السابق نعرف تصنيف الأخطاء، ويمكننا أن نصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل: الأخطاء النحوية، والصرفية، والصوتية، والبلاغية، والأسلوبية (تحليل الخطاب)، والمعجمية، والإملائية، والأخطاء الكلية، والجزئية، وغيرها.[١٩] ويركز هذا البحث على الأخطاء الصرفية هي الأخطاء التي تتناول

---

[١٧] أحمد بن محمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، مجهول السنة)، ص: ٤٩.

[١٨] الغلاييني مصطفى، *جامع الدروس العربية*، (مجهول المطبعة، ١٩٧٣م)، ص: ٥.

[١٩] Jassem, J. A., *Study On Second Language Learners Of Arabic: An Error Analiysis Approach*, (Kuala Lumpur: A.S. Noorden, 2000), Hal. 56.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضوعات الصرف، مثل في استخدام الفعل الذي لا تتناسب بالزمان أو استخدام الضمير الخطاء في الجملة المفيدة.

و في هذا البحث سيوضح الباحث بعض أشكال الأخطاء الصرفية و هي الأخطاء في الفعل.و الأخطاء في الفعل هي تتكون على الفعل الماضي، الفعل المضارع، و الفعل الأمر.

٥. أشكال الأخطاء الصرفية

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام، هي اسم و فعل و حرف. فالاسم هو ما وضع ليدلّ على معنى مستقلّ بالفهم ليس الزمن جزءًا منه، مثل : رجل وكتاب. أما الفعل هو ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه، مثل: كتب ويقرأ وأحفظْ. أما الحرف هو ما وضع ليدلّ على معنى غير مستقل بالفهم مثل: هل وفي ولم، ولا دَخْلَ له هنا كما مرّ.[٢٠]

ثم يأخذ الباحث أن يبحث الفعل، بواسطة تحديد البحث. قال الغلاييني: الفعل هو الكلمة التي تدل على حصول الشيء في زمان من الأزمنة، تسمى "فِعلاً"، مثل: "كتب، سيكتب، اكتب" فكلمة (كتب) تدل على حصول الكتابة في الزمان الماضي. و كلمة (يكتب) تدل على حصولها في الزمان الحاضر. و كلمة (سيكتب) تدل على حصولها في المستقبل. و كلمة (اكتب)

[٢٠] احمد بن محمد بن احمد الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف*، (رياض : دار الكيان، مجهول السنة)، ص:٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدل على الأمر بالكتابة، والمأمور بها يفعلها بعد انتهاء المتكلّم من كلمه، (أي في المستقبل) فإن الزمان المستقبل يبتدىء بعد الزمان الذي أنت فيه.[٢١]

و قال "الحملاوي" أن الفعل من الزمان ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي[٢٢]:

أ. أما فعل الماضي هو ما دلّ على حدوث شيءٍ قبل زمن التكلّم، نحو: قام، وقعد، وأكل وشرب. يبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به تأ التأنيث أو ألف الاثنين، نحو: جلس، جلست، جلسا. يبنى الفعل الماضي على السكون الظاهر إذا اتصل به ضمير رفع، نحو: جلستُ، جلستِ، جلستَ. يبنى الفعل الماضي على الضمّ الظاهر إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: جلسوا.

ب. أما فعل المضارع هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، نحو: يقرأ ويكتب فهو صالح للحال والاستقبال. ويعينه للحال: لام الابتداء، و (أن) و(لا) و(ما) النافيتان نحو: (إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوْا بِهِ)، (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الجَهْرَ بالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ). (وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا).

ويعيّنه للاستقبال السينُ، وسَوْفَ، ولَنْ، وأَنْ، وإِنْ، نحو: (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُم عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا)، (وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ

[٢١] الشيخ مصطفى الغلاييني، *الدّروس العربيّة للمدارس الابتدائية*، (٢٠٠٧ م)، ص: ١٥.

[٢٢] احمد بن محمد بن احمد الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف*، (رياض : دار الكيان، مجهول السنة)، ص:٥٦-٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَتَرْضَى)، (لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون)، (وَأَنْ تَصُوْمُوا خَيْرٌ لَّكُمْ)، (إن يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ).

وعلامته: أن يصح وقوعه بعد (لم)، نحو: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ)، ولابدّ أن يكون مبدوءًا بحرف من حروف (أنيت) وتسمى أحرف المضارعة.

فالهمزة: للمتكلم وحدَه، نحو: أنا أقرأ. والنون: للمعظّم نفسه، نحو: نحن نقرأ. والياء: للغائب المذكر وجمع الغائبة، نحو: محمد يقرأ، والنسوة يقرأن. والتاء: للمخاطب مطلقاً، ومفرد الغائبة ومثناها، نحو: أنت تقرأ يا محمد، وأنتما تقرأن، وأنتم تقرأون، وأنت يا هند تقرئين، وفاطمة تقرأ، والهند ان تقرآن.

ت. أما فعل الأمر: مايطلب به حصول شيئ بعد زمن التكليم، وعلامته أن يقبل نون التوكيد، وياء المخطابة، مع دلالته على الطلب.

يصاغ فعل الأمر من المضارع المجزوم بحذف حرف المضارعة من أوله، وإذا كان ما بعد حرف المضارعة حرف ساكن زيدت ألف على أوله، مثل : تَدْخُلُ = اُدْخُلْ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id